الباب الأوّل

مقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة تلعب دورا هاما في حياة الإنسان. في الحياة اليومية استخدم الناس اللغة للتواصل مع الآخرين. اللغة لها تأثير هائل في التنمية في كل جانب من جوانب الحياة ومنها ما هو للتمييز بين الإنسان والحيوان.

أهم شيئ في اللغوية هو المفردات. نحتاج إلى مفردات متنوعة للتواصل مع الآخرين. كلما كثرت مفرداتنا، سهل علينا التواصل مع الآخرين. لا سيما في تعليم اللغة الأجنبية. لا يمكن أن نتاصل بالآخرين بسهولة إذا كنا لا نستوعب المفردات الكثيرة ولذلك المفردات لها تأثير هائل في مهارة اللغة. و يجب علينا أن نبحث عن استراتيجية التعلم أو تقنية التعليم المناسبة في تعليم المفردات.

في عصر العولمة هذا، كثير من التقنيات التى يستخدمها المدرسون في التعلم. و يجب علينا أن نكون محذرين و مبدعين في اختيار تقنيات جيد في قيام التدريس. وقد تم المدرسون تلك البدائل المختلفة في التعليم، ولكن كثير من التلاميذ ما زالوا يجدون صعوبة في فهم المفردات واستيعاب اللغة العربية. و هذا يجعل الباحث يهتم بالبحث حول كيفية أساليب تدريس المفردات الجديدة. الباحث يشعر بأن هذه المشكلة مهمة للبحث لأن تقنيات التعليم التى ينفذها المدرسون لا تزال أقل فعالة فهم التلاميذ، وخاصة في المفردات. هذه المشكلة إذا لم تكن هناك حلّ فلن يكون هناك تغيير إلى أحسن الحال. وإذا هذه

المشكلة تحلل وتمارس فإن شاء الله تحصل على التغيير الأفضل، و المشكلة القائمة تحلل بسهولة. على الأقل نعرف مدى فعالية استخدام هذه التقنية، والتلاميذ سيساعدون إما في اتباع التعلم أو الشجاعة لنطق الجمل في اللغة العربية بطلاقة وثقة. لذا حاول الباحث دراسة التقنية المناسبة لتعزيز فهم التلاميذ من المفردات العربية.

التقنية المستخدمة في هذا البحث هي تقنية الغناء. اختار الباحث هذه التقنية لأن الغناء هو النشاط الذي تفضله الجماعات المختلفة ، من ذكر أو أنثى ، شيخ أو طفل ، شاب أو كل إنسان يحب الغناء.

الغناء هو فن التعبير عن المشاعر مع الكلمات في نبرة الإيقاع. من خلال أغنية يمكننا إلقاء كل مشاعر، سواء كانت حزينة أو سعيدة.

قال لوبوان في زوريدا (2006:23) إن الغناء هو جزء من اللغة و هو أداة للتواصل، ووظيفة الغناء لنقل المعرفة و إعطاء المعلومات، حتى يكون الغناء ليس من فروع الفنون و لكنه وسيلة لنقل المعرفة، وتسليمها بطرق مختلفة، ليس بكلمة نظامية فحسب، ولكن أيضا تجمع مع سلالات من اللحن.

و الباحث يختار هذه التقنية في هذا البحث لأنها يمكن دعمها في تعزيز الذاكرة للمواد الدراسية، لا سيما في مجال تعزيز المفردات و فهمها. و من ناحية أخرى الغناء يمكن أن يجذب انتباه التلاميذ، وذلك بسبب وظيفته كلعبة والتدريس. من خلال الغناء كأنهم يلعبون الكلمات والموسيقى، وكان الانطباع لا رتيبة ومملة. على الرغم من أنه يعتمد على كيفية المدرسين بأجذب ما يمكن، ونحن نعلم أيضا أن لا يوجد الأسلوب أو الطريقة الكاملة، ولكن المدرسين يحتاجون إلى تنفيذ طرق التدريس أو التقنيات المستخدمة. لأن باستخدام

التقنيات التقليدية التلاميذ سوف يشعرون بالملل في الدروس، وخصوصا في حفظ تلقين المفردات، بحيث يمكن التلاميذ يشعرون بالملل والتردّد حتى حفظها. تعليم اللغة بوسيلة الممتعة للقضاء على الانطباع المشبع والمملة للتلاميذ. التلاميذ الذي هو في حالة تشبع لا يمكن للنظام العمل من عقله كما هو متوقع في معالجة بنود المعلومات أو المعرفة الجديدة، من حيث وقف تقدم التعلم. وفقا لشابلن في محبين (2003 : 181) : أن تشبع التعلم يمكن أن يضرب التلميذ الذي فقد الحافز وتعزيز مستوى، واحدة من المهارة المعينة قبل على مستوى المهارة المقبل.

لذا، إن التقنية التى يستخدما المدرسون أن تكون ممتعة ودافعة إلى التلاميذ على الحفظ. المثال هو الشخص المتحفز لتسجيل أغنية بسبب وجود الرغبة والاهتمام بحفظه، ويرافقه أيضا من لحن لذيذ ليكون مسموعا. ومع ذلك، رغم أن الأغنية لم تجعله يحرص على تسجيل الأغنية، لكنها كثيرا ما سمع، عرف بشكل غير مباشر أنه سمع الاغنية لكثير من الأحيان.

و من ناحية أخرى شعر التلاميذ بالتشبع في تعليم المفردات، والتلاميذ أيضا في كثير من الأحيان قد نسوا في حفظ المفردات التي قد علموها. من التجربة اليومية، لدينا انطباع وكأن ما تعلمناه لا يتم تخزين كل ما في عقولنا. في الواقع، وفقا للنظرية المعرفية من كل شيء لدينا خبرة ونتعلم، إذا كان هذا النظام هو شعورنا بالعملية الكافية في طريقة، سيتم كلها تخزين في دائم فرعيتنا.

ومع ذلك، فإن الواقع الذي نعيشه على نقيض تلك النظرية. ما يحدث في كثير من الأحيان التي تعلمناها مع المثابرة من الصعب أن نتذكر مرة أخرى

و سهل النسي. على العكس، كثير من الخبرات والدروس التي تعلمناها بجد يمر بسهولة على حفظ الدروس.

النسيان هو فقدان القدرة على إنتاج أي شيء أو الاسم الذي تعلمناه سابقا. ببساطة ، غولو (1982) ريبار (1988) يعرف بأنه عدم القدرة على معرفة أو نسيان قد حفظ في شيء، أو من ذوي الخبرة المستفادة. وبالتالي ، لا ننسى البنود حدث فقدان للمعلومات والمعرفة والفكر لدينا. (محبين، 2003 : 170)

العوامل التي تسبب التلاميذ على نسيان هذا الموضوع الذي يدرسه التلاميذ أن هناك عدة أنواع، مثل تلك التي أعرب عنها محبين (2003)، أي الصراعات المنسية تحدث بسبب التداخل بين العناصر من المعلومات أو المواد التي توجد في أنظمة ذاكرة التلاميذ. في نظرية الفوضى ، والفوضى تنقسم إلى نوعين الصراع، وهما التدخل الاستباقي (*proactive interference*) و التدخل بأثر رجعي (*retroactive interference*). (ريبار، 1988، بيست، 1989 ؛ أندرسون، 1990).

وتلميذ يجرب التدخل الاستباقي بالفعل عندما يتم تخزين المواد التعليمية في النظام الفرعي إدخال الموادة الدراسية الجديدة. يمكن أن يحدث هذا الحدث إذا كان التلميذ يدرس موضوعا مماثلا جدا في فترة سماح لمدة قصيرة. في هذه الحالة، فإن المواد المستخلصة حديثة يكون من الصعب جدا أن تتذكر أو تستنسخ.

على العكس، فإن التلميذ يجرب التدخل بأثر رجعي عند درس مواد جديدة لجلب الصراع والاضطراب بموضوع مذكرا القدامى الذين سبق تخزينها في

شعور دائم من الأنظمة الفرعية مثل هؤلاء التلاميذ. في هذه الحالة ، موضوع طويل وسوف يكون من الصعب جدا أن نتذكر أو نستنسخ. وبعبارة أخرى ، فإن التلميذ ينسى الموضوع القديم.

ثم قال للقانون الترك (*Law of disuse*) (حيلغارد [Hilgard] و باور 1975) في محبين (2003 : 172)، ويمكن أن تحدث بسبب نسيان لا تستخدم أبدا للموضوع تم حفظها أو يتقن التلاميذ، وفقا لافتراض وجود بعض الخبراء ، علاقة إلى ذالك أن المادة التي حفظها التلاميذ ستدخل إلى الفكرة تحت الوعي لا شعورية ، و تختلط مع موضوع جديد.

على الرغم من أن أسباب نسيان كثيرة متعددة مختلفة ، وأهم شيء هو أن نلاحظ أن العوامل التي تشمل التدخل الاستباقي وبمفعول رجعي، كما أيدته نتائج البحث والتجريب.

قال محبين (2003 : 173)، إن هناك أكثر من الاكتشافات الجديدة، والتي خلصت إلى أنه يمكن أن يكون من ذوي الخبرة النسيان عند التلميذ انه استيعاب المعلومات والمواد التالفة قبل الدخول إلى الذاكرة الدائمة. لا تضيع العناصر التي مطلوبة ومعالجتها لا تزال من ذاكرة نظام لتلاميذ من قبل ، ولكن لتكون ضعيفة للغاية ودعا الى الوراء. قد تلف سلع مثل هذه المعلومات قد يعزى إلى الفارق الزمني بين امتاصي عنصر من المعلومات الموجودة في ذاكرة التلاميذ على المدى القصير مثل (بيست، 1989 ؛ أندرسون، 1990).

ثم كيف يمكن للتقنية أو الاستراتيجية التي ينبغي أن يقوم بها المدرس لمنع وقوع النسيان في كثير من التلاميذ؟ النسيان هو شيء إنساني، وربما لم نكن قادرين على منع ذلك في مجمله. ولكن يمكن أن مجرد محاولة للحد من وقوع

متناسين ان تتوافر لديها الخبرة في كثير من الأحيان من قبل التلاميذ يمكن أن يقام بمجموعات متنوعة من النصائح من قبل المدرس.

من حيث المبدأ ، إذا كان من الممكن استيعاب الموضوع الذي قدم لتلاميذ، وتجهيزها ، وتخزينها بشكل صحيح من قبل نظام الذاكرة، ولن تجر الواقعة المزعجة إلى جميع الأطراف إلا قليل. المشكلة الآن هي كيفية جعل نصائح أنظمة الذاكرة شعور التلاميذ "لتعمل بشكل أمثل في عملية بموضوع قدمت للتلاميذ.

أفضل النصيحة لنقصان النسيان هي زيادة ذاكرة التلاميذ. و من النصائح التي يمكن استخدامها لتحسين الذاكرة من التلاميذ، هي باستخدام التقنيات الذاكرة الجهاز(*Mnemonic dedevice*). وفقا لبارلو (Barlow) (1985) و أندرسون (1990) في محبين (2003 : 175)، و تسمى ب (الحيل الذاكرة) هي نصيحة خاصة تستخدم ك "أداة ربط" العاطفى ليشمل العناصر المعلومات في نظام موحد التلاميذ. ذاكري الجهاز متنوعة ، ولكن الابرز هو ربما (القافية)، القصيدة التي تم إنشاؤها و تتكون من الكلمات والمصطلحات التي يجب أن يتذكر التلاميذ. والغناء للأطفال الذي يحتوي على القيم الأخلاقية كمثال على ترتيب ذاكري قافية. وهذه الغناء أفضل التأثير إذا كانت تعطى المستديرات حتى يمكن أن يتغنها الأطفال.

وبالتالي المشاكل التي يواجهها التلاميذ في حفظ المفردات أو اتقان اللغة العربية يمكن أن تنشأ نتيجة لعامل التشبع في التعلم أو نسيان التلاميذ في كثير من الأحيان المواد التي تم تدريسها. لذا فالباجث يهتم بالعثور أو البحث في كيفية أساليب التعلم لمتعة المفردات، لا تنسى، وتنسى لا تشبع، بحيث يمكن

للتلاميذ تعلم حقا لديهم دوافع قوية والتعلم بطريقة ممتعة حتى يتمكنوا من السيطرة على المواد المستخلصة. استخدام تقنية الغناء كما أعرب بعض الخبراء هو الاسلوب الذي يمكن استخدامه لتلاميذ في حفظ المفردات.

لأن ما يحدث للتلاميذ وخاصة في المدارس المتوسط نور الإيمان، التلاميذ لا يستطيعون أو يجدون صعوبة في حفظ المفردات بسبب طريقة المدرسين فى تسليم المواد الدراسية، وخاصة في تحفيظ المفردات الجديدة التي لايشرف مباشرة من قبل المدرسين عند التعليم، لكنه مفوض إلى التلاميذ لتسجيل مفردات للتعلم. وهكذا أن التلاميذ يشعرون بسأم، من الصعب، ولا يعرفون كيفية حفظ المفردات بشكل فعال من أجل حفظها بسرعة وعدم نسيان بسهولة. ولذلك، والباحثين في محاولة لتطبيق أساليب التدريس على استخدام تقنيات الغناء في تحسين إتقان التلاميذ من المفردات، مع التلاميذ الأمل لم يجد صعوبة في حفظ المفردات مع استخدام تقنيات التعليم هي متعة وسهلة لنتذكر، ويشعر التلاميذ و هم يحثون لحفظ المفردات لأن استخدام الغناء الذي يسهل به, وليس غاربا لدى التلاميذ. عندما سمع التلاميذ الأغنية بالصدفة ثم سيتم استدعاء التلاميذ عن المفردات المستخدمة في الأغنية.حتى عن طريق الصدفة المفردات الذي يجب أن يكون حافظا المستخدمة وكثيرا ما يذكر.

في هذا البحث، اختيار الأغاني يؤثر بشكل كبير في الرغبة أو الدافع للتلاميذ الذين سيتمون استخدام تقنية الغناء في ترقية استيعاب المفردات. ويختار باحث الأغاني للأطفال مثل أغنية "*are you sleeping*" مع المراعاة الواجبة لهذه الأغاني من السهل أن نتذكر، وليس من الصعب جدا في الغناء ، وأيضا ولايزال مناسبة لصغار تلاميذ المرحلة المتوسط.

وبالتالي هذه المشكلة لابد من طرحه على السطح، وتحتاج إلى حلها لأنها تنطوي على قضايا الدراسات العربية في مجال التعليم. يأمل الباحث في هذا البحث يمكن أن يحل للمشاكل التي يواجهها التلاميذ في اتقان المفردات العربية.

ب. صياغة المشكلة

استنادا إلى خلفية المشكلة التي شرحها الباحث تعين المشكلة في هذا البحث و هي صعوبة التلاميذ في استيعاب المفردات العربية .

وبالتالي، يمكن أن تصاغ المشاكل في هذا البحث على النحو التالي :

1. كيف كان استيعاب التلاميذ للمفردات العربية قبل استخدام التقنية الغنائية ؟
2. كيف كان استيعاب التلاميذ للمفردات العربية بعد استخدام التقنية الغنائية؟
3. هل هناك فعالية للتقنية الغنائية في ترقية استيعاب التلاميذ للمفردات بعد استخدام التقنية الغنائية ؟

لتركيز هذا البحث، يحدد الباحث المشاكل في المفردات الاسمية لتلاميذ الصف السابع المدرسة المتوسط نور الإيمان تشماحي.

ج. أهداف البحث و فوائده

أما أهداف البحث وفوائده فى هذا البحث فهي كما يلى:

1. أهداف البحث

والأهداف التي يرجوها الباحث فى هذا البحث هي :

أ. لمعرفة قدرة التلاميذ في استيعاب المفردات العربية قبل استخدام التقنية الغنائية.

ب. لمعرفة قدرة التلاميذ في استيعاب المفردات العربية بعد استخدام التقنية الغنائية.

ج. لمعرفة فعالية تقنية الغنائية في ترقية استيعاب التلاميذ للمفردات العربية بعد استخدام التقنية الغنائية.

2. فوائد البحث

من خلال تنفيذ هذا البحث فمن المتوقع أن يتم الحصول على:

أ. نظريا، يمكن استخدامه كبديل في تنفيذ تعلم مفردات اللغة العربية، وخاصة في استيعاب اللغة العربية.

ب. تطبيقيا، للباحث والمدرسين و التلاميذ على النحو التالي :

1. للباحث

لزيادة المعرفة والتعليم للباحث عن استخدام التقنية الغنائية في ترقية استيعاب المفردات العربية.

2. للمدرسين

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا لمدرسي اللغة العربية في ترقية تعليم المفردات اللغة العربية.

3. للتلاميذ

ترقية قدرة التلاميذ على المفردات العربية وترقية التحصيل الدراسي.

د. مسلمات البحث

و أما مسلمات البحث في هذا البحث فهي أن التقنية الغنائية يمكن استخدامها لترقية استيعاب التلاميذ لمفردات اللغة العربية .

هـ. فرضية البحث

استنادا إلى تمهيد مشكلة البحث و مسلماته يقدم الباحث فرضية البحث فى هذا البحث كما يلي:

1. $H_o : \chi^1 = \chi^2$، عدم فعالية و مساهمة إيجابية هامة من تطبيق التقنية الغنائية فى ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية للتلاميذ.
2. $H_a : \chi^1 \neq \chi^2$، هناك فعالية و مساهمة إيجابية هامة من تطبيق التقنية الغنائية فى ترقية استيعاب مفردات اللغة العربية للتلاميذ.

و. طريقة البحث

الطريقة هي وسيلة رئيسية مستخدمة لتحقيق الهدف ، تم استخدام الطريقة الأولى بعد التحقيق ، مع مراعاة العدالة في تحقيق شروط موضوعية وحالات التحقيق. (وينرنو، 1982:2).

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التجريبية. ويمكن تفسير طرق البحث التجريبي كوسيلة من وسائل البحث للعثور على استخدام نفوذها لعلاج معين على آخر في حالة رقابة. (سوغيونو، 2010 : 107). التجربة التي استخدمها الباحث هي شبه التجريبية. تم تصميم أسلوب التحديد إلى الأهداف التي ينبغي تحقيقها، وهي لاختبار استخدام تقنيات الغناء لتحسين

الفهم للمفردات اللغة العربية في الصف أو بعبارة أخرى أن نرى النتائج المترتبة على العلاج.

وقد استخدم بحث التصميم غير المتكافئ (Non-equivalent) لتصميم المجموعة الضابطة. هذا التصميم هو نفسه تقريبا كما يختبر مسبقا، التحكم البعدي تصميم المجموعة، فقط في هذا التصميم لم يتم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عشوائيا. نمط التصميم يبدو على النحو التالي :

O_1	X	O_2

O_3		O_4

O_1 و O_3 هو قدرات التلاميذ على فهم المفردات العربية قبل معاملة تقنية الغناء. O_2 وقدرات التلاميذ على فهم المفردات العربية بعد ان تلقى علاجا باستخدام تقنية الغناء، O_4 هي قدرات التلاميذ على فهم المفردات العربية التي لم يتم علاجها باستخدام تقنية الغناء.

1. النهج

النهج المتبع من قبل الباحث لاستخدام النهج الكمي ، (سوكماديناتا، 2009: 53) يقول أن يستند البحث الكمي على فلسفة الوضعية، التي تؤكد على الظواهر المقررة موضوعيا كان أوكميا. ويتم تحقيق أقصى قدر من الموضوعية لتصميم البحث باستخدام الأرقام، والمعالجة الإحصائية وهيكل السيطرة و تجريبة الضابطة.

2. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الاختبار، حيث يتم إجراء الاختبار مرتين، أي قبل إجراء التجارب (يختبر مسبقا) وبعد إجراء التجارب (البعدي) التي أجريت في الطبقة التجريبية.

3. طريقة معالجة البيانات

طريقة معالجة البيانات التي تستخدم في هذه الدراسة هي تقييم قدرة التلاميذ على إتقان المفردات العربية والحصول على بيانات الاختبار.

4. أدوات البحث

الأداة المستخدمة في هذا البحث هي :

أ. اختبار

الاختبار هو أداة جمع البيانات لقياس مهارات التلاميذ في الجوانب المعرفية ، أو مستوى التمكن من المواد التعليمية.

الاختبار هو أداة جمع البيانات لقياس مهارات التلاميذ في الجوانب المعرفية ، أو مستوى التمكن من المواد التعليمية.

(سانجايا، 2009 : 99).

ب. الاستفتاء

قال سوحيرمان. (2010 : 53) الاستفتاء عدد من الأسئلة الخطية المستخدمة للحصول على معلومات من المشاركين حيث من التقارير حول شخصيات لهم أو لانهم لا يعلمون الأشياء. قال سوغيونو (199 2010) إن الاستبيان هو أسلوب جمع

البيانات عن طريق إعطاء مجموعة من الأسئلة أو بيان مكتوب إلى المجيبين عليهم الجواب.

5. خطوات البحث

الخطوات التي يفعلها الباحث ما يلي :

أ. استعراض بالحث المرتبط بشكل وثيق مع استخدام تقنيات الغناء لتحسين فهم التلاميذ في المفردات العربية.

ب. تعريف وتحديد المشكلة.

ج. إجراء دراسات في الأدب من عدة مصادر وثيقة الصلة إلى أسلوب الغناء، وصياغة فرضيات البحث ، وتحديد المتغيرات ، ووضع التعريف الإجرائي وتعريف هذا المصطلح.

د. وضع خطة البحث التي تتضمن الأنشطة التالية :

1. التعرف على المتغيرات الخارجية التي هي غير مطلوبة.
2. تحديد كيفية السيطرة عليها.
3. اختيار التصميم المناسب للبحث.
4. تحديد السكان واختيار العينات.
5. صنع الأدوات والأجهزة والتحقق من صحة إجراء الدراسات الأولية للحصول على صك تلبي المتطلبات الضرورية لاسترداد البيانات.
6. تحديد إجراءات جمع البيانات ، وتحديد الفرضية.
7. تنفيذ التجارب.
8. جمع البيانات الأولية من هذه التجربة.

9. ووصف تنظيم البيانات وفقا لمتغيرات محددة سلفا.

10. تحليل البيانات وإجراء الاختبارات ذات أهمية مع التقنيات الإحصائية ذات الصلة لتحديد أهمية مرحلة النتائج.

11. تفسير النتائج، وصياغة الاستنتاجات ، والمناقشة ، وإعداد التقارير.

ز. مكان البحث و مجتمعه و عينته.

1. مكان البحث

مكان البحث الذى يجريه الباحث في المدرسة المتوسط نور الإيمان، تشماحي.

2. مجتمع البحث

و كان السكان إلى أن واضعي هذا البحث في اتخاذ جميع تلاميذ المدرسة نور الإيمان في الصف السابع، السنة الدرسية 2012/2011.

3. عينة البحث

في هذا البحث أخذ الباحث كل مجتمع البحث عينة. لأن مجتمع البحث أقل من مائة شخص. فالعينية التى تستخدم فى هذا البحث هي العينية المشبعة (sampel jenuh).

فيستخدم الباحث العينية النظامية لتعيين تلاميذ المجموعة التجربية و تلاميذ المجموعة الضابطة، فيستخدم الباحث تلاميذ في الصف السابع أ كالمجموعة التجربة و تلاميذ في الصف السابع ب كالمجموعة الضابطة.